

المجلس ٣ من شرح (الأربعين النووية) | برنامج تيسير العلم

الأول ٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

يسرا بلا حرج والصلوة والسلام على محمد المبعوث بالحنفية السمحاة دون عوج الله وصحابه ومن على سبيلهم درج. أما بعد فهذا شرح الكتاب الحادي عشر من المرحلة الاولى من برنامج تيسير - [00:00:00](#)

العلم في سنته الاولى هو كتاب الأربعين. في مباني الاسلام وقواعد الاحكام للحافظ ابي زكريا النووي رحمه الله تعالى وهو الكتاب الحادي عشر في التعداد العامي لكتب البرنامج. وقد امتهن بنا القول الى - [00:00:30](#)

قوله رحمه الله خاتمة الكتاب. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه وعلموكم خاتمة الكتاب. فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام. وتضمنت ما لا - [00:00:50](#)

يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائل وجوه الاحكام. وها انا اذكر بابا مختصرا جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة الا يغلق في شيء منها ويستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل - [00:01:10](#)

وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف. لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظام فضلها وما اشتغلت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها ويعلم - [00:01:30](#)

وبها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الأربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده من اول من جمع هذه الاحاديث قال هذه الاحاديث اربعين يعلن بها الحكمة في اختياري. اول من اختار القبر النووي وبنى عليه النووي - [00:01:50](#)

ايش؟ من هو؟ ام لها وين؟ هي وش اسم المجلس هذا؟ كم عدد الاحاديث وان نجدها وهذا فائدة بناء العلم بعضه على بعض. اول من جمعها ابو عمرو ابو صلاح في الاحاديث الكلية وهي ستة وعشرون حديثا موجودة في كتاب اسمه بستان - [00:02:10](#)

للنووي فانه ذكر هذه الحديث واشهر قال وقد جمع ابو عمر بن الصلاح الاحاديث التي ترجع اليها اصول الاسلام وعد الاحاديث التي اوردها ابو عمر ثم بنى عليها رحمه الله تعالى وزاد. ثم زاد بعده ابن رجب رحمه الله تعالى عليه - [00:02:49](#)

زياد المعروفة نعم وانما افظلتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء من فراده ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل والله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - [00:03:09](#)

يوحي والله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا. نعم. باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ من الواظفات في الخطبة نظر الله امرأ روی بتشدید - [00:03:29](#)

الضاد وتخفيتها والتشدید اکثر. معناه حسن وجمله. الحديث الاول عن امير المؤمنین عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنین. قوله صلی الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنيات - [00:03:49](#)

قوله صلی الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر وبضم الياء من يراء قوله صلی الله عليه وسلم الله لا يرى عليه اتوا السفر هو بضم الياء من يرى - [00:04:09](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى في شرح صحيح مسلم المعروف بالمنهج وضبطه ابو حازم العدوی نرى بالنون المفتوحة وكذا هو في

مسند ابي يعلى وكلاهما صحيح. انتهى كلامه. نعم. احسن الله اليكم - [00:04:29](#)
قوله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالقدر خيره وشره. معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق. وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريده لها. قوله صلى الله رحمة الله قوله صلى الله عليه - [00:04:59](#)

وسلم تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريده لها هذا بعض معنى الایمان بالقدر. وتقدم - [00:05:19](#)

ان القدر هو علم الله بالكائنات وكتابته لها اكتب يا خالد علم الله بالكائنات وكتابته لها وخلقها ومشيئته وخلقها ومشيئته ايها وخلقها ومشيئتها ايها. نعم. احسن الله اليكم - [00:05:39](#)

قوله صلى الله عليه وسلم تأخذني عن اماراتها هو بفتح الهمزة اي علاماتها ويقال اما بلا اللغتان لكن الرواية بالهاء قوله صلى الله عليه وسلم تلد اامة ربها اشمعنى لكن الرواية بها - [00:06:15](#)

اي احسنت يجوز لغة وجهان لكن المنقول في الحديث النبوي هو فقط وجه واحد منها وهذا من كمال الدقة ولذلك بعض الكتب لعنایتها تمیز الوارد في الرواية من الوارد من الصحيح في في اللغة وبعض الاحادیث - [00:06:35](#)

خفی فيها هذا فلا ندري ایهاما الوالد في الرواية فیحمل على ما جاء في اللغة جمیعا. نعم. احسن الله اليک. قوله صلى الله عليه وسلم تلد اامة ربها ای سیدتها ومعنى ان تکثر السراري حتى تشتری المرأة امها وتستعبدها جاهلة بانها امها. وقيل غير ذلك فقد اوظعته في شرح صحيح مسلم بدلائه وجميع طرقه قوله صلى الله عليه وسلم العالة اي القراء ومعنى ان اسفل الناس - [00:07:20](#)

اهل ثروة ظاهرة قوله صل قوله صلى الله عليه وسلم لبشت مليا هو بتشديد الياء اي زمان كثیرا وكان ذلك ثلاثة هكذا جاء مبينا في رواية ابی داود والترمذی وغیرهما قوله رحمة الله هكذا جاء مبينا في رواية ابی داود - [00:07:40](#)

الترمذی وغیرهما رواه النسائي ايضا من اهل السنن. فكان اللائق عزوه اليه. وان يقال رواه اهل السنن الا ابن ماجة. نعم. احسن الله اليکم الحديث الخامس قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق الحديث - [00:08:00](#)

قوله صلى الله عليه وسلم استبراً لدینه وعرضه اي صان دینه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه. قوله صلى الله عليه وسلم يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اي يسرع ويقرب. قوله صلى الله عليه وسلم حمى الله محارمه. معناه الذي حماه الله تعالى - [00:08:30](#)
ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمتها. الحديث السابع قوله عن ابی رقیة هو بضم الداء هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء قوله الداری منسوب الى جد له اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارین ويقال فيه ايضا - [00:08:50](#)

الديري نسبة الى دیر کان يتبعده فيه. وقد بسطت القول في ایضاحه في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمة الله وقيل الى موضع قالوا له دارین؟ قال ابن طاهر في الانساب المتفقة سمعت ابا المغفل الادیب - [00:09:10](#)

الابیودی النسبة يقول ليس هو من دارین كما نسبه صاحب دیوان الادب فانه غلط فاحش. انتهى كلامه وقوله رحمة الله ويقال فيه ایضا الديري نسبة الى دیر کان يتبعده فيه یوهم - [00:09:30](#)

ان تبعده کائن قبل الاسلام. کائن بعد الاسلام لا طلاقه. وقد قيده المصنف رحمة الله في شرح صحيح مسلم وفي تهذیب الاسماء واللغات بتعبعده فيه قبل الاسلام اذ كان نصراانيا واتخذ الدایرة والصوماع والبیع على جهة - [00:10:00](#)

عن الخلق والعزلة عنهم ليس من شعائر الاسلام. نعم. احسن الله اليکم. الحديث التاسع قوله واختلافهم هو الفائلة بكسرها الحديث العاشر قوله صلى الله عليه وسلم غذی بالحرام هو بضم الغین وكسر الذال المعجمة المخففة - [00:10:30](#)

قال الجردانی في شرح الأربعین وفي المصابیح وردت مشددة يعني غذی انتهى کلامه والمصابیح هي ایش مصابیح السنة للبغوی رحمة الله الحديث الحادی عشر قوله صلى الله عليه من علماء دمیاط المتأخرین توفي في القرن الرابع عشر - [00:10:50](#)

لكن لم یترجم له اهل بلده. ومکتبته موجود بعضها عند احد البيوتات العلمیة في دمیاط. نعم قوله صلى الله عليه وسلم دع ما یربیک

الى ما لا يرivity بفتح اليماء وضمنها لغتان والفتح افصح وشهر معناه اترك - [00:11:30](#)

ما شكت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه. قوله رحمة الله ومعناه ما شكت فيه واعد الى ما لا تشك فيه الريب شك وزيادة. فهو متضمن قلق النفس واضطرابها - [00:11:50](#)

فتفسيره بالشك تفسير للفظ ببعض ما وضع له. فلا يعكر على هذا نقل ابن أبي حاتم الاجماع على تفسير الريب بالشك. لأن القائل بأنه [00:12:10](#)

قلق النفس واضطرابها يثبت الشك وزيادة فوقها وهو المختار كما نحاه جماعة من المحققين منهم عباس ابن تيمية تلميذه ابو عبد الله ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب رحمة الله. نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني [00:12:40](#)

عشر قوله صلى الله عليه وسلم يعني بفتح اوله. الحديث الرابع عشر قوله صلى الله عليه وسلم او ليصمت بضم بضم الميم قوله رحمة الله بضم الميم وسمع كسرها وهو القياس - [00:13:00](#)

نعم. احسن الله اليكم. الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر او لهما. قوله صلى الله عليه وسلم ولحد هو بضم اليماء وكسر الحاء وتشديد الدال. وقالوا احد السكين وحدها بمعنى - [00:13:20](#)

الحادي الثامن عشر قوله جندب بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم الحديث التاسع عشر تجاهك بضم [00:13:40](#)

التاء وفتح اليماء اي امامك كما في الرواية الاخرى. قوله رحمة الله تجاهك بضم التاء - [00:14:00](#)

وفتح اليماء ذكر في القاموس وغيره تثليث التاء في اوله. ضمما وفتحا وكسرها. نعم. احسن الله اليكم. وتعرف الى الله في الرخاء اي تحبب اليه بلزم واجتناب مخالفته الحديث العشرون قوله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل - [00:14:30](#)

فان كان مما لا يستحي من الله ومن من الناس في فعله فافعله. والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام تقدم انه يحتمل خبر والامر معا. فما ذكرناه في مما ذكر في شرحه سابقا اوسع مما ذكره المصنف هنا - [00:14:50](#)

نعم. احسن الله اليكم. الحديث الحادي والعشرون قل امنت بالله ثم استقم. اي استقم كما امرت ممثلا امر الله تعالى مجتبى النهيء. الحديث الثالث والعشرون. قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان. المراد بالظهور الوضوء. قيل معناه - [00:14:50](#)

وينتهي تعطيف ثوابه الى نصف اجر الايمان. وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء. ولكن الوضوء تتوقف صحته

على الايمان فصار نصفه وقيل المراد بالايمان الصلاة والظهور شرط لصحتها فصار كالشرط وقيل غير ذلك. قوله صلى الله - [00:15:10](#)

الله عليه وسلم والحمد لله قوله رحمة الله وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء اما ان الايمان اما ان الايمان يجب ما قبله فهذا في صحيح مسلم. ويشمل كباقي الذنوب - [00:15:30](#)

اما الوضوء فلم يثبت الحديث بهذا اللفظ. الوضوء يجب ما قبله. لكن معناه في احاديث عدة وهو مختص بتکفير الصغار فقط على الصحيح طيب الحديث تجوب ما قبلها اين هذا - [00:15:50](#)

في مسلم اه يا عوض مسلم اذا لقيته في مسلم جيبيوه. اذا لقيته في مسلم جيبيوه لنا. هذا من جنس تذكرون ومن عين لا تدمع ما تذكرون مر علينا فيها بحث - [00:16:21](#)

وش الدعاء الان؟ اللهم انا نعوذ بك من قلب لا يخشى ونفس لا تشبع وان له خدمة. ودعاء لا يشمل كل هذه الالفاظ مروية اللي براجعي عنده فايدة واللي ما يراجع الفايدة تروح عليه. نعم. احسن الله اليكم. قوله صلى الله عليه - [00:16:49](#)

وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها. وسبحان الله والحمد لله تملآن اي لو قدر ثوابهما جسما لملأ ما بين السماء والارض وسببه ما اشتمننا عليه من التنزيه والتقويض الى الله تعالى. والصلوة نور اي تمنع من المعاصي وتنهى عن - [00:17:22](#)

الفحشاء وتهدي الى الصواب وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيمة. وقيل لانها سبب لاستنارة القلب. والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال. وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا. والصبر - [00:17:42](#)

اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا. وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحبه مستضيما مستمرا على الصواب. كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته - [00:18:02](#)
يعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها اي يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول لشرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق. الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي. اي تقدمت - [00:18:22](#)

عنه والظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحج او التصرف في غير ملکه. وهم جميعا محال في حق الله تعالى تختار كما تقدم ان الظلم وضع الشيء في غير موضعه. نعم. احسن الله اليكم - [00:18:42](#)
قوله تعالى فلا تظالموا وبفتح التاء اي لا تتظالموا. قوله تعالى الا كما ينقص المحيط هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الياء الابرة ومعناه لا ينقص شيئا. الحديث الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال - [00:19:02](#)
واحدها دثر كفلس وفلوس. قوله صلى الله عليه وسلم وفي بعض احاديثكم هو بضم الباء واسكان الضاد المعجمة وكناية عن الجماع اذا نوى به العبادة هو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن - [00:19:22](#)
الحديث السادس والعشرون السلامة بضم السين وتخفيض اللام وفتح الميم وجمعه سلام وجمعه سلام يا بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثة وستون مفصلا ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:42](#)
الحديث السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد الواو وسمعان بكسر المسين والمهملة وفتحها. والفتح اشهر السلام عليكم. قوله صلى الله عليه وسلم حاك بالحاء المهملة والكاف اي تردد. وبفتح الباء الموحد - [00:20:02](#)
حديث الثامن والعشرون الاعراض بكسر العين وبالموحدة سارية بالسين المهملة والياء المثنية من تحت قوله صلى الله عليه وسلم ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت. قوله صلى الله عليه وسلم بالنواخذ - [00:20:22](#)
المعجمة وهي الانیاب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سابق اي كبار اللغة لا باعتبار الشرع كما تقدم - [00:20:42](#)
نعم احسن الله اليكم. الحديث التاسع والعشرون وذروة السنام بكسر الذال وضمها اي اعلاه. قوله رحمه الله وذروة السنام كسدار ظمي هاي اعلى ذكر بعض المؤاخرين الفتح ايضا والكسر افصح الثالث - [00:21:01](#)
السلام عليكم. ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده. قوله صلى الله عليه وسلم ذات الشيء بكسر الميم اي مقصوده وفتح ايضا. احسن الله اليكم. قوله صلى الله عليه وسلم يكب هو بفتح الياء وضم - [00:21:21](#)
كاف الحديث الثالثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشنة قبيلة قوله جرثوم رحمه الله. منسوب الى خشنة قبيلة معروفة عامة اهل النسب يذكرونها باسم خشيم نعم احسن الله اليكم. قوله جرثوم لضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء - [00:21:41](#)
بينهما باسمه واسم ابيه اختلاف كثير. قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكونها انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل. جرثوم قال في اسمي به اختلاف كثير. كم يعني هادي بالسلاخ لذكرى واحد ذكرها يقول انهم جلسوا مجلسين درسین يقول في اسبوعين الذي - [00:22:11](#)
ثم يبين لهم الخلاف اسم ابي هريدة. والثلاثين وجها منقولة في اسم ابي هريدة. هذا صحيح مو بصحيح الطريقة هذي ها؟ ايش؟ غير صحيحة غير صحيحة. هذی مع کبار المنتهین من طلابه في مجلس خاص يبحثون في هذا ربما. لكن يأتي يحضر عنده ابتدائي متوسط وثانوية. ويأتي يجمع - [00:22:40](#)
الاصابة والاستيعاب ويدرك الخلاف هذا ما الفائدة منه في اسم ابي هريدة؟ هل يتربى عليها عمل ها؟ ترتب عليها عمل؟ ما يتربى انتم جالسين هنا بس تجلسون يعني الواحد اه ما يدری ليش يجلس يدری يجلس - [00:23:10](#)
نعلم دین الله عز وجل فابو هريدة الانسان المبتدئ ما لا يستفيد منه ثلاثة اسم يذكرها على الخلاف والتركيب في اسماء انا قصدت فقط لما قال اختلاف كثير ذكرت هذا ذكرت ان الطالب ينبغي له ان ينتخب من يعرفه طريق الوصول - [00:23:30](#)

الى الله عز وجل وليس طريق الوصول الى المشخصة او امامه والدعوة وتعليم الناس اهم شيء تصل الى الله انت والناس يأتون بعد اذا
بعد ذلك اذا اردت ان توصله. والله عين الطلبة ترى انا ما اليوم - 00:23:50

بيبني وبينكم بس هالكلام هذا ما اليوم الطلبة اليوم اكثر من يتصدق وانا اذكر انتي كنت في الثانوي وحضرت عند واحد ابتدأ درس
فيفتح الباري. وحضرت والجمع كثير. الجمع كثير لكن - 00:24:10

عندما اذكر ذلك الان اضحك لأن الجميع كان غالبا صغار سن ثم بعد ذلك الدرس استمر لفصل واحد ممكث ثمان جلسات وانتهى. ما
فائدة هذا؟ اشغال نفوس الطلبة واضاعة اوقاتهم فيما لا ينفعهم - 00:24:30

ولا يقول احد ينفعهم يعني يسمعون شي يحفظونه لا طعام الكبار س الصغار كما قال عبد الكريم الرفاعي فاحسن طعام الكبار الصغار
الآن الانحراف الموجود في تصور العلم وفهمه والكلام فيه عند كثير من المعلمين والمتعلمين هو - 00:24:50

بسbib عدم احسان تصور العلم والخروج الى مثل هذه الامور التي تفسد الانسان. وهذه الكتب ما هي بسهولة الشيخ عبد العزيز رحمة
الله عليه قاري عليه دراً التعارض دار التعارض العقل والنقل. ثم بعد ذلك في الدرس العام ثم بعد ذلك اوقفه - 00:25:10

شيخ ليش اوقفه لأن تحتمله العقول قال بعقول الناس تحتمل تعرض العقول النقد؟ لا. فيكون فيه ظرر عليهم. وانا اذكر كنت اقرأ على
شيخ في الفلسفة والعلوم هذه ما يشتغل بها الانسان الا بعد ثبات قدمه في العلوم الشرعية. فكان حضر معي مرة - 00:25:30

واحد من الاخوان الذين لا شغل لهم بالعلم لكنه من الصحابة الصالحة. فكان انتقل على الشیخ من جيل اخر. يقول خشيت هذا يسمع
الكلام بعدين ما يفهمه. يقول هذا اللي جبته معك يسمع الكلام بعدين ما ما يفهمك. فكان كل مسألة يذكر فيها - 00:25:55

قلت ترى ليس المقصود كذا وكذا تعرفون كلام الفلسفة في اشكالات. فلا بد من ملاحظة هذا في احوال الناس والا اظرهم نعم الحديث
الثاني والثلاثون ولا ضرار بكسر الضاد المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع - 00:26:15

تعت بقلبه معناه فلينكر بقلبه. وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون ولا يخذه بفتح واسكان الخاء وضم
الذال المعجمة. ولا يكذبه هو بفتح الباء واسكان الكاف. قوله رحمه الله ولا يكذبه بفتح الباء واسكان كاف - 00:26:35

لكن ليست هذه اللفظة عند مسلم. الذي عزى اليه المصنف هذا الحديث كما ذكر ذلك غير واحد من اهل العلم. نعم. قوله صلى الله عليه
 وسلم بحسب امرئ من الشر هو باسكان السين المهملة ان يكفيه من الشر. الحديث الثامن - 00:26:55

ثلاثون قوله تعالى فقد اذنته بالحرب وبهمزة ممدودة اي علمته بانه محارب لي. قوله تعالى استعاذني وبالنون وبالباء وكلاهما صحيح.
قوله رحمه الله قوله تعالى استعاذني ضبطوه بالنون. اي كما ذكر - 00:27:15

اي استعاذه بي. والاول اشهر كما في فتح الباري لابن حجر رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم الاربعون قوله صلى الله عليه وسلم كن
في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. اي لا تركن اليها ولا تتخذها وطننا ولا تحدث نفسك - 00:27:35

للبقاء فيها ولا الاعتناء ولا بالاعتناء بها. ولا تتعلق منها الا بما يتعلق به الغريب في غير وطنه. ولا تشتمل فيها الا بما يشتغل به الغريب
الذي يريد الذهاب الى اهله. الحديث الثاني والاربعون قوله صلى الله عليه وسلم عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل -
00:27:55

الى ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك قوله صلى الله عليه وسلم بقرب الارض بضم القاف اسرها لغتان روی بهما والضم
اشهر معناهما يقارب ملئها. فصل اعلم ان الحديث المذكور اولا - 00:28:15

من حفظ على امتي اربعين حديثا بمعنى الحفظ هنا ان يقللها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا
حقيقة انا وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب. قال مؤلفه فررت منه ليلة الخميس التاسع
والعشرين من - 00:28:35

الاولى سنة ثمان وستين وست مئة قوله رحمه الله معنى الحفظ هنا ان يقللها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها وذهب
ابن ابن جماعة الى ان الحفظ مختص بمن نقلها باسناده - 00:28:55

اما من نقلها من الدواوين المسندة فلهم اجر افراد الاحاديث وتقرير تناولها وهذا مذهب عسل اذ خصه بمفرد وجود الاسناد دون

غيره ومال اليه المناوي رحمة الله فقال وحاول بعض اهل القرن العاشر اعتراضه فلم يأتي بقاتل. انتهى كلام - [00:29:15](#)
والتحقيق ان الحفظ المراد هنا له معنيان احدهما حفظها بالصدر بان يعيها ويضبط بعضها ثم ينقلها الى غيره.
والثاني حفظها بالسطر بان يكتبها مدونا لها وينقلها الى غيره. الشرط فيهما ان يكون النقل كما هي. عن النبي صلى الله - [00:29:45](#)

عليه وسلم فاذا حذف اسانيدها او رواتها لم يكن ذلك قادحا في حقيقة حفظها لكن الاتم نقلها على الوجه الاتم. فكل وجه من وجوه

الرواية كان اتم من غيره فهو اولى - [00:30:35](#)

فمن نقل حديثا الى قوم بدون ذكر راويه ولا مخرج له ارفع منه من نقله اليهم بذكر راويه من الصحابة وارفع منه من ضم الى ذكر
راويه من الصحابة مخرج له من اهل العلم. وهلم جرا والناس في هذا - [00:30:55](#)

مقل ومستكثر وبهذا ينتهي شرح هذا الكتاب على نحو مختصر يفتح موصده ويبين مقامه قصيدة اللهم انا نسألك علما في يسر

ويسرا في علم وبالله التوفيق - [00:31:15](#)